

وعليه فان من تنادوا الى تأسيس الحركة ومن ثم بناؤها كانوا شخصيات وطنية تتوق الى الحرية والديمقراطية ، مما ألقى على كاهلها أمانة كبرى، هي ضرورة البرهنة اليومية في السلوك التنظيمي والسياسي على التسيير الديمقراطي وبناء خطاب بديل ومن باب أولى داخل مؤسسات الحزب الذي ارتقى منذ يومه الأول الى مرتبة الحلم الجماعي المحفز على البذل والعطاء ونكران الذات واستبعاد التهميش والاقصاء

## ثانيا :

ان الاقبال السريع واللامحدود على الانخراط والدعم لنداء تونس على امتداد السنة الأولى لتكوين الحزب فتح أفقا واسعا لتعديل ميزان القوى السياسي في البلاد واستعادة الأمل لدى عموم الشعب لبناء مجتمع ودولة ديمقراطيين ، وكان لا بد من إيجاد السبل والاليات لاستيعاب هذا المد الجماهيري من الناحيتين التنظيمية والسياسية وذلك بايجاد الأطر الضرورية وبناء المؤسسات الحزبية الديمقراطية التي تطور الأداء وترفع الكفاءة وتنمي القدرات

الا أننا وللأسف شهدنا نسقا آخر من الأداء قوامه تشكيل مجموعة صغيرة من معاونين الذين كونوا محورا حزبيا اقصائيا ممن احترفوا سابقا ذهنية العمل السري